رئيس الوزراء يرفض فكرة اجراء انتخابات جديدة

حماس: هنية لم يصب بسوء بعد الهجوم على موكبه

■ غزة ـ رويترز ـ يو بي آي: قالت مصادر من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية لم يمس بسوء في هجوم وقع الجمعة على موكبه بوسط غزة.

وذكرت المصادر ان موكب هنية تعرض لوابل من النيران. وكان هنية قد انتهى لتوه من القاء خطاب في مسجد بغزة. وفي وقت سابق نفى الناطق باسم الحكومة الفلسطينية تعرض موكب هنية لاطلاق نار في مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين كما ذكرت بعض وسائل الاعلام.

وقال حمد الجمعة «هذه أنباء عارية عن الصحة، ما حدث هو ان مسلحين هاجموا عربة تابعة للقوة التنفيذية بعد مغادرة موكب رئيس الوزراء بنصف ساعة تقريبا».

واتهم اسلام شهوان الناطق باسم القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية أفراداً من فتح بمهاجمة عربة تابعة للقوة في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة واحراقها. واعتبر شهوان الهجوم على القوة أول خرق للاتفاق الذي وقعه قادة من حركتي فتح وحماس والذي دعا الى وقف الاقتتال الداخلي.

وقال هنية في خطابه ان حركة المقاومة الاسلامية الحاكمة (حماس) ترفض أي تحرك من جانب الرئيس محمود عباس للدعوة الى اجراء انتخابات جديدة أو عزل الحكومة الاسلامية كوسيلة لانهاء الازمة السياسية الراهنة.

وكان هنية يتحدث الى المصلين في مسجد بغزة. ولم يتطرق صراحة الى ما اذا كانت حماس ستتخذ اجراء لمعارضة عباس غير أن تعليقاته قد تؤثر على المساعي الرامية لتهدئة التوترات التي اشعلت اشتباكات داخلية بين فتح وحماس قتل خلالها هذا الشهر 19 مما أثار مخاوف من اندلاع حرب أهلية.

فلسطينيون يتفقدون سيارة احترقت بعد تعرضها لاطلاق نار كانت في موكب رئيس الوزراء في مخيم النصيرات في غزة

وصرح هنية بأن ما من جدوى وراء حل الرئيس الفلسطيني لحكومة حماس مشيرا الى أن أي حكومة طوارىء يشكلها عباس لن تفوز بموافقة البرلمان الذي تهيمن عليه حماس بأغلبية مطلقة.

وكان عباس قد لمح الى انه قد يعزل حكومة حماس بعد تعثر جهود تشكيل حكومة وحدة وطنية بسبب رفض حكومة حماس تخفيف موقفها نحو اسرائيل. وقال هنية في اشارة الى كتلة حماس في البرلمان للمصلين في مسجد بغزة «حتى لو تم اقالة رئيس الوزراء أو الحكومة فان أي حكومة ستشكل وتعرض على المجلس التشريعي لا يمكن ان تحصل على ثقة ما لم يحصل على 67 صوتا... وهذه الثقة لا تتوفر الا بموافقة كتلة التغيير والاصلاح أي كتلة حماس».

وأضاف هنية «كل ما تسمعون من عروض ليس لها هدف الا ازاحة حماس من الحكم. عجلة التاريخ لن ترجع الى الوراء. «كل هذه الخيارات لن تكون كفيلة بتحقيق الاستقرار والهدوء ولن تكون كفيلة بأن تكون مخرجا من الازمة».

وقال عباس هذا الاسبوع انه يتعين عليه اتخاذ قرار قريبا بشأن مصير الحكومة بعد تعثر جهود تشكيل حكومة وحدة وطنية.

ولم يذكر عباس بوضوح الخيارات المطروحة أمامه غير أن مساعديه قالوا انه قد يدعو الى اجراء انتخابات جديدة ويعين حكومة طوارىء أو يجري استفتاء لترك الشعب الفلسطيني يقرر ما ينبغي فعله.

وقال هنية ان عباس ليس له الحق بموجب القانون للدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة أو تشكيل حكومة طوارىء.

المطروح حاليا مبادرة تشكيل حكومة كفاءات

رئيس كتلة فتح البرلمانية: لا توجد اية مبادرات او وساطات على الساحة الفلسطينية والكل بانتظار خطاب الرئيس بعد العيد

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

اكد رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الاحمد لـ «القدس العربي» الجمعة عدم وجود اية مبادرات او وساطات على الساحة الفلسطينية وان الجميع بانتظار خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد عيد الفطر.

واضاف الاحمد قائلا: لا يوجد اية وساطات ولا اي تحرك ولم نتلق اي معلومات او اتصالات تتحدث عن وجود مبادرة جديدة سواء قطرية او مصرية.

وشدد الاحمد على ان المطروح حاليا على الساحة الفلسطينية هي مبادرة تشكيل حكومة كفاءات، والتي يقف خلفها رجال اعمال ومثقفون واكاديميون فلسطينيون.

واوضح الاحد ان القائمين على مبادرة تشكيل حكومة كفاءات حصلوا من الرئيس عباس على متسع من الوقت لاقناع جميع الفرقاء بضرورة تشكيل تلك الحكومة الانتقالية لحين اتفاق الفصائل الفلسطينية على تشكيل حكومة وحدة وطنية وفق برنامج سياسي متفق عليه بين الجميع.

واشار الاحمد ان الفترة الزمنية الممنوحة للقائمين على مبادرة «نداء من اجل فلسطين» الداعية لتشكيل حكومة كفاءات تنتهي بخطاب الرئيس المنتظر بعد عيد الفطر السعيد لوضع حد للازمة الفلسطينية الحالية.

واكد الاحمد بأن خطاب عباس المنتظر اذا ما فشلت الجهود لتشكيل حكومة كفاءات سيعلن فيه قراره بشأن الوضع الفلسطيني والسبل الكفيلة بانهاء الازمة الفلسطينية والحصار الدولي المفروض على الفلسطينيين بسبب الحكومة الحالية المشكلة من حماس.

ونفى الاحمد وجود مبادرة مصرية لتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية وقال «مصر ما عندها اية مبادرة وموقفها مثل موقفنا بل اكثر تصلبا» بشأن تشكيل حكومة لا تستجيب للشروط الدولية و«خصوصا شروط اللجنة الرباعية».

واضاف الاحمد لا يمكن لحركة فتح الوصول لاتفاق مع حماس لتشكيل حكومة وحدة وطنية «الا بتبني شروط اللجنة الرباعية والاستجابة لها».

وحول ما نقل عن مصدر فلسطيني كبير ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اعرب للرئيس محمود عباس عن استعداده لزيارة الاراضي الفلسطينية ولقاء عباس وقيادة حماس بهدف تقريب وجهات النظر بينهما بخصوص تشكيل حكومة فلسطينية جديدة قال الاحمد «لم يتصل معنا احد وكل ما اعلنه الامير القطري هو استعداده لبذل جهد اضافي لتقريب وجهات النظر» ومشددا على انه لا يوجد اي شيء على ارض الواقع، ومنوها الى غياب اية تحركات خارجية على الساحة الفلسطينية. وكان نقل عن مصدر فلسطيني قوله: بعد زيارة امير قطر لدمشق واجتماعه مع القيادة السورية وقيادة حركة حماس في العاصمة السورية لبحث احياء المبادرة القطرية ومحاولة اقناع قيادة حماس بالمبادرة القطرية التي تحفظت الحركة على عدد من النقاط فيها، استأنفت قطر جهودها مجددا من خلال قيام الامير نفسه بجهود مع حركة حماس.

ونفى الاحمد ان يكون لقاء الرئيس الفلسطيني الليلة قبل الماضية مع لجنة الحوار الوطني بحث المبادرة القطرية بل ركز على سبل الخروج من الازمة الفلسطينية بحيث توجه عباس امس الى قطاع غزة للقاء قادة حماس وباقي الفصائل الفلسطينة لبحث امكانية تشكيل حكومة فلسطينية جديدة.

وكان مسؤول فلسطيني نقل عنه امس ان «القيادة الفلسطينية اجتمعت ليل الخميس الجمعة لبحث المبادرة القطرية والجهود المخلصة التي تقوم بها قطر الشقيقة» موضحا «ان القيادة الفلسطينية طالبت قطر بوجود تأكيدات من حركة حماس بخصوص اعلان موقف ايجابي او سلبي من المبادرة القطرية قبل قدوم الامير القطري الى الاراضي الفلسطينية وموقفها من حكومة كفاءات متفق عليها فلسطينيا وتتبنى برنامجا يساعد على فك الحصار عن الشعب الفلسطيني».

واوضح المصدر ان «القيادة الفلسطينية تثمن الجهود والمواقف القطرية التي لم تتوقف بدعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني» مشيرا مع ذلك الى انها «حريصة على ان لا تظهر الجهود القطرية بأنها باءت بالفشل مرة اخرى وترحب القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بأمير قطر دائما في الاراضي الفلسطينية».

سقوط ثلاثة صواريخ وخمس قذائف على جنوب اسرائيل

■ القدس ـ اف ب: افاد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان ثلاثة صواريخ يدوية الصنع وخمس قذائف هاون اطلقت الجمعة من قطاع غزة على اسرائيل دون ان توقع اي جريح.

وقال الناطق لوكالة فرانس برس «اطلقت ثلاث صواريخ من طراز قسام من قطاع غزة على الاراضي الاسرائيلية، فيما وقعت خمس قذائف هاون في داخل قطاع غزة». اضاف «وقع صاروخ في المنطقة الصناعية قرب عسقلان (جنوب) ووقع اثنان آخران قرب بلدات في صحراء النقب».

وكان الناطق باسم الجيش الاسرائيلي افاد خطأ في وقت سابق عن اطلاق ثمانية صواريخ، منها ستة سقطت في الاراضي الاسرائيلية.

واضاف الناطق ان الجيش الاسرائيلي تابع الجمعة في جنوب قطاع غزة توغلا بهدف تدمير الخنادق التي يقول انها تستخدم لتهريب الاسلحة الاتية من مصر، مشيرا انه تم اكتشاف 15 نفقا خلال هذه العملية.

وهذا التوغل الاسرائيلي هو الاعمق في الاراضي الفلسطينية منذ الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة في ايلول (سبتمبر) 2005، بعد احتلال دام 38 عاما.

مصر تضبط كميات من الاسلحة والذخائر قبل تهريبها الى غزة

■ العريش (مصر) ـ رويترز: قالت مصادر أمنية مصرية انه تم فجر الجمعة ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر كانت معدة للتهريب الى قطاع غزة عبر الحدود مع مصر. وقالت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لرويترز «ضبطت الاجهزة الامنية بمحافظة شمال سيناء شاحنة صغيرة تحمل 195 صندوقا من الاسلحة والذخائر كانت في طريقها للتهريب خارج مصر». وأضافت أن أحد الحواجز الامنية بمنطقة بالوظة اشتبه في شاحنة تحمل لوحة معدنية نقل شمال سيناء أثناء قدومها الى حدود المحافظة وبتفتيشها وجد بها 195 صندوقا خشبيا تحتوى على كميات كبيرة من الاسلحة الالية والذخائر. وكانت الشاحنة في طريقها الى مدينة الشيخ زويد وبعدها الى رفح. وذكرت المصادر ان الشرطة المصرية القت القبض على سائق الشاحنة وثلاثة من مرافقيه. وقالت المصادر ان المتهمين اعترفوا في التحقيقات الاولية التي اجرتها معهم السلطات المصرية أنهم كانوا في طريقهم لتهريب الاسلحة والذخائر خارج البلاد. ولم تكشف المصادر عن الطريقة التي كان ينوي بها المتهمون تهريب هذه الاسلحة الى قطاع غزة.

استطلاع: غالبية الاسرائيليين تعتقد ان كاتساف ارتكب جرم الاغتصاب

■ القدس ـ اف ب: اشارت نتائج استطلاع نشرته صحيفة «معاريف» الجمعة الى ان غالبية الاسرائيليين مقتنعة بان الرئيس موشيه كاتساف ارتكب جرم الاغتصاب.

وبحسب هذا الاستطلاع، يعتقد 52% من الاسرائيليين ان كاتساف ارتكب جرم الاغتصاب مقابل 23% يعتقدون العكس و25% دون رأي.

واضاف الاستطلاع ايضا ان 39% من الاسرائيليين يعتقدون ان كاتساف ينبغي ان يستقيل دون تأخير، في حين يعتقد 23% ان عليه ان يطلب تعليق مهامه موقتا و9% يؤيدون بقاءه في منصبه.

واجرى معهد «تيليسيكر /تي ان اس» الاربعاء هذا الاستطلاع الذي شمل عينة تمثيلية من 500 شخص من الراشدين مع هامش خطأ من 4,3%.

وفي ختام تحقيق استمر ثلاثة اشهر، اوصت الشرطة الاسرائيلية هذا الاسبوع المستشار القانوني للحكومة ومدعي عام الدولة ايضا مناحيم مزوز بتوجيه الاتهام الى كاتساف بالاغتصاب والتحرش الجنسي. ومنذ ذلك الوقت، يبذل كاتساف جهودا لتحسين صورته وتحمل مسؤولية مهامه.

دعا اليهود الروس الى «حزم حقائبهم» والهجرة الى اسرائيل

اولمرت يطالب العالم بتحديد «خط احمر» لايران ويؤكد ان الفلسطينيين يقتربون من «لحظة الحقيقة»

■ موسكو ـ مطار بن غوريون ـ اف ب: اعتبر رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود اولمرت الخميس انه يتوجب على الاسرة الدولية ان تعمل لتحديد «خط احمر» لايران لا يسمح لها بتخطيه في تطوير برنامجها النووي.

وقال اولمرت للصحافيين على متن الطائرة التي اقلته من موسكو الى اسرائيل اثر زيارة لمدة ثلاثة ايام لروسيا خصص القسم الاكبر منها للبرنامج النووي الايراني «هناك مجال محدود لحصول تسويات مع ايران». واضاف «لست ضد اتفاق معقول مع ايران ولكن يجب رسم خط احمر يحظر عليها تخطيه». واعتبر اولمرت مع ذلك ان يمكن ان يسمح لايران بالحصول تحت مراقبة دولية على تكنولوجيا نووية محدودة بهدف الاستعمال المدني. وقال ايضا «لا يجوز ان يسمح لايران الحصول على تكنولوجيا نووية اكبر من عدد محدود» من الات الطرد المركزي. واشار الى ان هذا العدد المحدود يتيح لها تخصيب اليورانيوم على مستوى كاف للاستعمال المدني ولكن ليس لانتاج اليورانيوم العالي التخصيب الذي يدخل في صنع اسلحة نووية.

واضاف انه بعد المحادثات التي اجراها في موسكو تكون عنده «الشعور الواضح جدا بان روسيا غير موافقة بالتأكيد على ايران نووية». واعتبر ان «الخلافات في وجهات النظر بين اسرائيل وروس (حول الملف النووي الايراني) ليست على مستوى المبادىء ولكن على مستوى التكتيك».

وقال اولمرت للصحافيين على متن الطارة التي اقلته الى اسرائيل «ان لحظة الحقيقة للفلسطينيين تقترب».

واضاف «اما ان يقوم ابو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) بخطوات شجاعة واما نفقد جميعا الامل المتبقي». واوضح انه «يتوجب على عباس ان يستعمل كل طاقته وقدرته التي ما زال يتمتع بها» لحمل حماس على القبول بالمطالب الدولية.

وهذه المطالب هي الاعتراف بوجود اسرائيل والتخلي عن العنف واحترام الاتفاقات الموقع سابقا من قبل السلطة الفلسطينية مع اسرائيل. وكرر اولمرت القول انه على استعداد للقاء عباس. وقال «انا مستعد للقائه في اي وقت. هناك اتصالات مباشرة تجري بين فريقي وفريقه ولكنه لا يرغب في اللقاء معي». ومن ناحيته، اعطى مسؤول اسرائيلي ايضاحات حول هذه النقطة وقال لوكالة فرانس برس ان «ابو مازن يرغب في ان نطلق سراح سجناء فلسطينيين بعد عقد لقاء بينه وبين اولمرت كي يقوي موقفه ولكن قلنا اننا لن نطلق اي سجين طالما لم يطلق سراح (الجندي الاسرائيلي الاسير) جلعاد شليط». ودعا اليهود الروس الى «حزم حقائبهم» والهجرة الى اسرائيل، وذلك خلال لقاء الخميس في موسكو مع قادة الجالية اليهودية. وقال اولمرت خلال زيارة الى كنيس ومركز مارينا روتشتشا في موسكو «احزموا حقائبكم، تعالوا الى البلاد، نعيش سوية في اسرائيل».

وتعيش في روسيا اكبر جالية يهودية في العالم.

واضاف «هناك مشاكل، احيانا تقع حروب، احيانا يكون الامر خطيرا... ولكن نساعدكم على حل جميع هذه المشاكل».

واعرب في كلمته عن امتنانه للرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي التقاه الاربعاء، على موقفه «الودي» تجاه الجالية اليهودية.

بعد اجتماع مطول برعاية أمنية مصرية

اتفاق بين حركتي فتح وحماس على وقف حالة الاستقطاب والتوتر في الساحة الفلسطينية وانهاء المظاهر المسلحة

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

أعلنت كل من حركتي فتح وحماس فجر الجمعة أنهما توصلتا الى اتفاق يقضي بانهاء حالة الاحتقان والتوتر التي كانت سائدة بينهما خلال الفترة الماضية وادت الى تفاقم الأزمة الداخلية في الساحة الفلسطينية، وأدت وقتها الخلافات الى وقوع اشتباكات بين عناصر مسلحة من الجانبين أسفرت عن مقتل العشرات ووقوع إصابات اخرى في صفوف الطرفين. ونصت الوثيقة التي اتفق عليها الطرفان من فتح وحماس وبرعاية بذلها الوفد الامني المصري المؤلف من اللواء رأفت شحاتة، واللواء محمد ابراهيم إلى الوصول لحل الخلافات بين الحركتين والتي سادت خلال الفترة الماضية عقب فوز حماس في الانتخابات التشريعية. وقال توفيق أبو خوصة المتحدث باسم حركة فتح في مؤتمر صحافي عقد عقب الانتهاء من اتمام بنود الاتفاق يسعدنا ان نزف الى شعبنا الفلسطيني بشرى هذا الاتفاق بين حركتي فتح وحماس حول معالجة كافة القضايا على الساحة الفلسطينية، منوهاً ان الحركتين اتفقتا على مبدأ سيادة القانون وانفاذه على المخالفين ورفع الغطاء التنظيمي على كل من يتجاوز القانون، علاوة على احترام الرموز الوطنية الرسمية والأهلية للمجتمع الفلسطيني، وتحريم الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة ووقف جميع أشكال التحريض على وسائل الإعلام. وبدوره قال فتحي حماد النائب عن حركة حماس بالمجلس التشريعي الذي شارك أبو خوصة بالمؤتمر ان الحركتين اتفقتا على إقامة مكتب مشترك لتنظيم الأمور بينهما وكذلك تجهيز الطواقم اللازمة له، كما سيتم تشكيل لجنة إعلامية مشتركة لمتابعة تصريحات مسؤولي التنظيمين على وسائل الإعلام.

وكانت مصادر مطلعة من حركة فتح أوضحت لـ «القدس العربي» ان اللقاء الذي جمع الوفدين برعاية مصرية سادته اجواء إيجابية، أفضى أيضاً الى الاتفاق على ان يقوم قادة الحركتين باعطاء تعليماتهما الفورية لكافة عناصرهم بضرورة منع أي تجاوزات منهم في الشارع الفلسطيني والابتعاد عن استخدام لغة السلاح وضرورة تفعيل دور القانون. كما رحبت حركة فتح في الضفة الغربية بالاتفاق.

وأوضحت مصادر مطلعة في مدينة غزة ـ أن مذكرة التفاهم تتضمن عشر مبادىء سيتم الالتزام بها فورا وهي:

1 ـ احترام الرموز الوطنية.

2 ـ الوقف الفوري لكافة الاعمال والممارسات الميدانية المخالفة للقانون والاعراف.

3 ـ تحريم وتجريم الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة.

4 ـ وقف كافة أشكال التحريض الاعلامي.

5 ـ التأكيد على مبدأ سيادة القانون.

6 ـ انشاء مكتب مشترك لتنظيم وضبط وتطوير العلاقات بين الحركتين.

7 ـ تشكيل لجنة اعلامية وطنية لمراقبة كل ما يتم نشره من الطرفين.

8 ـ رفع الغطاء التنظيمي عن كل من يتجاوز القانون.

9 ـ مطالبة الجهات الامنية بعدم التدخل في الخلافات الداخلية والالتزام بمهامها طبقا للقانون.

10 ـ الاحتكام الى لغة الحوار لحل كافة الخلافات بين الحركتين.

وشهدت العلاقة بين فتح وحماس فترات مد وجزر، وتطورت الخلافات بينهما وزادت حدة الاستقطاب وتراشق مسؤولو الحركتين الاتهامات عبر وسائل الاعلام، وزادت حدة التوتر الى ان وصلت الى تنامي ظاهرة الخطف والقتل والاشتباكات بالاسلحة.

ودارت خلال الفترة الاخيرة اشتباكات بين التنظيمين استخدم فيه السلاح والقذائف المضادة للدروع وادت الاشتباكات الى وقوع العديد من المواطنين بين قتيل وجريح.

عشرات الالاف يؤدون الصلاة في المسجد الاقصى

■ القدس ـ اف ب: ادى عشرات الالاف صلاة الجمعة في المسجد الاقصى في آخر جمعة من شهر رمضان، وسط تواجد مكثف للشرطة الاسرائيلية.

وفي الخطبة التي القاها، حث الشيخ يوسف ابو سنينة الفلسطينيين على الوحدة والابتعاد عن الخلافات بين حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تتولى الحكم في الاراضي الفلسطينية.

وقال الشيخ ابو سنينة ان على الشعب الفلسطيني ان لا ينقسم الى معسكرين يحارب احدهما الاخر لان ذلك قد يؤدي الى «حرب اهلية».

ودان الشيخ ابو سنينة الاحتلال الاسرائيلي والضغوط الدولية وقال ان الفلسطينيين يواجهون «مؤامرة خطيرة ضد الشعب وارضهم».

ونشرت الشرطة الاسرائيلية اعدادا كبيرة من قواتها في القدس الشرقية لمنع اية اضطرابات بعد اداء الصلاة في الحرم القدس، الا ان المصلين تفرقوا دون اية حوادث.

وازدحمت شوارع المدينة المقدسة التي تقود الى المسجد الاقصى، ثالث الحرمين الشريفين، بالمصلين القادمين من الاراضي الفلسطينية ومن البلدات والقرى العربية في اسرائيل.

وكما في كل يوم جمعة منذ بداية شهر رمضان، سمحت السلطات الاسرائيلية لفلسطينيي الضفة الغربية فوق سن 45 عاما للرجال و35 عاما للنساء بالتوجه الى القدس للصلاة، كما افاد شلومو درور المتحدث باسم الادارة العسكرية.

وتوافد المصلون بأعداد كبيرة منذ الصباح الباكر على حاجز قلنديا العسكري بين رام الله والقدس والحاجز الذي يفصل بيت لحم جنوب الضفة الغربية عن القدس.

وفي الايام العادية، لا تسمح اسرائيل سوى لعدد قليل من فلسطينيي الضفة الغربية من حملة التصاريح بدخول القدس التي تحتل شطرها الشرقي منذ 1967.

وعند حاجز بيت لحم في الجنوب، اندلعت اشتباكات بين الجنود الاسرائيليين ومئات الفلسطينيين الذين تظاهروا بعد منعهم من الوصول الى القدس للصلاة في المسجد الاقصى.

واصيب سبعة فلسطينيين عندما اطلقت القوات الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية لتفريق الاحتجاج، حسب شهود عيان وعمال الطوارئ.

واعلنت الحركة الاسلامية في اسرائيل من جانبها عن وفود عشرات الالاف من المصلين من البلدات العربية الاسرائيلية الى القدس.

جندي اسرائيلي يمنع فلسطينيين من الوصول الى المسجد الاقصى

ويؤدي الرجال الصلاة في المسجد الاقصى وباحته، والنساء في مسجد قبة الصخرة.

ويتدفق في آخر جمعة من رمضان او «الجمعة اليتيمة» كل سنة عدد كبير من المصلين الى الحرم القدسي.

وشهد يوم الجمعة الماضي صدامات بين جنود اسرائيليين ومئات من الفلسطينيين الذين تظاهروا على حاجزين عسكريين في الضفة الغربية بعد منعهم من التوجه الى القدس للصلاة.

تقرير اسرائيلي: المستوطنون في الضفة الغربية اقاموا البؤر الاستيطانية على اراض فلسطينية خاصة

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

افادت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية في عددها الصادر الجمعة، ان مسحا قام به طاقم لمتابعة المستوطنات من قبل حركة سلام الان الاسرائيلية المناهضة للاحتلال الاسرائيلي اظهر ان 75 من بين 102 بؤرة استيطانية في الضفة الغربية، المصنفة اسرائيليا بانها مستوطنات غير قانونية، اقيمت على اراض فلسطينية خاصة، اي تابعة لسكان فلسطينيين.

وبحسب المسح فان مساحة هذه البؤر تصل الى 16,196 دونما، بينها 43 بالمئة اراض فلسطينية خاصة (ما يقارب 6986 دونما)، بالاضافة الى 49 بالمئة من الاراضي في 75 بؤرة استيطانية اعتبرت اراضي دولة، بعد مصادرتها من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي، على الرغم من ان الضفة الغربية هي ارض محتلة، ولا يحق للدولة المحتلة حسب القوانين والمعاهدات الدولية بمصادرة اراض من الارض المحتلة.

واشار المراسل نداف شرغاي، الذي اورد النبأ ان معلومات مماثلة كانت قد نشرت في تقرير المحامية طاليا ساسون، الذي نشر حول البؤر الاستيطانية في العام 2005، وفي حينه قررت ساسون ان اقامة البؤر الاستيطانية على اراض خاصة للفلسطينيين هي ممنوعة، وتشكل مخالفة جنائية. يشار الى ان التقرير الذي اعدته المحامية ساسون جاء بناء على طلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ارييل شارون، الذي وعد انذاك بالعمل على تطبيق التوصيات، الا انه لم يفعل شيئا، لا بل ان التقارير الاسرائيلية اشارت الى ان سوائب المستوطنين يواصلون اقامة هذه البؤر بدعم من الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة ايهود اولمرت.

وافاد تقرير سلام الان ايضا ان 70 بالمئة من اراضي تسع من البؤر الاستيطانية هي اراض فلسطينية خاصة، في حين ان 40 بالمئة حتى 70 بالمئة من اراضي 15 بؤرة استيطانية اخرى هي ايضا اراض فلسطينية خاصة، وكذلك بالنسبة لـ 51 بؤرة استيطانية اخرى تسيطر على اراض فلسطينية خاصة تتراوح مساحتها بين 1 بالمئة حتى 40 بالمائة.

وقال رئيس طاقم المتابعة التابع لسلام الان، درور اطياس، للصحيفة الاسرائيلية ان المعطيات، وخلافا لما يعرضه المستوطنون، تؤكد ان «غالبية البؤر الاستيطانية مقامة بشكل كامل او جزئي على اراض فلسطينية خاصة، معترف بها من قبل دولة الاحتلال».